من تكلم فيه وبيان حاله من الائمة الحفاظ وهذا دأب هذا المعترض يقوي التضعيف
ويضعف التقوي قال سوار بن ميمون روى عنه شعبة وروايته عنه دليل على ثقته عندنا
فلم يبق في الاسناد من ينظر فيه الا الرجل من آل عمر والامر فيه قريب لا سيما في هذه
الطبقة التي هي طبقة التابعين فيقال لا نعرف رواية شعبة عن سوار الا في هذا الحديث
المضطرب الاسناد وقد زاد في روايته عنه على رواية الطيالسي ذكر هرم بن قرعة
المجهول الذي لم يتابع على ما رواه واسقط ذكر عمر الذي ذكره الطيالسي فان كانت رواية
شعبة عن سوار هي المحفوظة فالحديث غير صحيح لانقطاعه وجهالة رواته وان كانت رواية
الطيالسي عنه هي المحفوظة فالخبر ليس بصحيح ايضا للانقطاع والجهالة فهو على التقديرين
غير صحيح والثابت سواء صحت رواية شعبة عن سوار او لم تصح ولو روى شعبة خبرا عن
شيخ لم يعرف بعدالة ولا جرح عن تابعي ثقة عن صحابي كان لقائل ان يقول هو خبر جيد الاسناد
فان رواية شعبة عن الشيخ مما يقوي امره وليس في اسناده جهة من يحتاج الى النظر عن
فاما اذا كان في اسناد الخبر الذي رواه شعبة من الرواة من لا يحتج بمثل شيخه في هذا الخبر الذي
رواه عن سوار لم يلزم ان يكون صحيحا ولا قريبا على ان الغالب على طريقة شعبة الرواية عن
الثقات وقد يروي عن جماعة من الضعفاء الذين اشتهر جرحهم والكلام فيهم كالكلبي والسدي
والحديث وكثير ممن ذكرنا وهذا مثل روايته عن ابرهيم بن مسلم الهجري وجابر الجعفي وزيد
بن الحواري العمي وثوير بن ابي فاختة ومجالد بن سعيد وداود بن يزيد الاودي وعبيدة
بن معتب الضبي ومسلم الاعور وموسى بن عبيدة الربذي ويعقوب بن عطاء بن ابي رباح
وعلي بن زيد بن جدعان وليث بن ابي سليم وقيس السبيعي وغيرهم ممن تكلم فيه ونسب
الى الضعف وسوء الحفظ وقلة الضبط ومخالفة الثقات وسوار بن ميمون ان صحت رواية
شعبة عنه ما هذا النمط بل هو دون كثير من هؤلاء الذين سميناهم ممن روى عنهم وهو متكلم
فيهم فان بعض هؤلاء له حديث كثير ورواية تصلح للمتابعة والاعتضاد والاستشهاد
واما سوار بن ميمون فانه شيخ مجهول الحال قليل الرواية بل لا يعرف له رواية الا هذا الحديث
الضعيف المضطرب ومع هذا قد اختلف الرواية في اسمه ولم يضبطوه فبعضهم
يقول له ميمون بن سوار وبعضهم يقوله بالقلب سوار بن ميمون والله اعلم هل كان اسمه

سوارا او ميمونا

سوارا او ميمونا فكيف يحسن الاحتجاج بخبر منقطع مضطرب نقلته غير معروفين
وروايته في عداد المجهولين والله الموفق **قوله** المعترض فلم يبق في
الاسناد من ينظر فيه الا الرجل من آل عمر والامر فيه قريب كلام ساقط جدا وقد بينا
الاضطراب في هذا الرجل والاختلاف في اسناد حديثه وقول من قال فيه عن رجل من
ولد الخطاب وكون الرجل المبهم الذي هو سوء حال من المجهول في اسناد الحديث هو من
بعض اسباب ضعفه والحاصل ان هذا الحديث الذي رواه هذا الرجل المبهم حكم
عليه بالضعف وعدم الصحة لامور متعددة وهي الاضطراب والاختلاف والانقطاع
والجهالة والابهام فقول المعترض عن الرجل المبهم والامر فيه قريب كلام لا ينفعه ولا يحصل غرضه
بل لو انا قدرنا غيره وقلنا والامر فيه بعيد كان كلامه اقرب الى الصحة وابعد عن الخطأ
من كلامه والله اعلم **قوله** المعترض واما قول البيهقي هذا اسناد مجهول فان كان
سبب جهالة الرجل الذي من آل عمر فصحيح وقد بينا قرب الامر فيه وان كان سبب عدم علمه بحال
سوار بن ميمون فقد ذكر نا رواية شعبة وهي كافية **والجواب**
ان يقال هذا الذي ذكره البيهقي هو احد اسباب رد الحديث وضعفه وعدم قبوله وهو جهالة
اسناده وهذه الجهالة ثابتة للاسناد محكوم بها عليه من جهة الرجل المبهم ومن جهة الراوي
عنه هرم بن قرعة ومن جهة سوار بن ميمون ايضا فالاسناد محكوم عليه بالجهالة لاجتماع
هؤلاء المجهولين في سنده مع ان الرجل المبهم فيه يكفي في الحكم عليه بالجهالة فكيف اذا كان معه
مجهول غيره وقول المعترض انه قد بين قرب الامر فيه دعوى مجردة غير مطابقة فتقابل بالمنع
والرد وعدم القبول وقد تكلمنا على رواية شعبة عن سوار بما فيه كفاية وبينا ان الحديث
ليس بصحيح سواء ثبتت روايته ونبهنا على ان شعبة قد يروي عمن لا يحتج به من الرواة
الكلمة والسدي والجعفيين واكثر من ذكر والله اعلم **قوله** المعترض
الحديث السابع من زاد في متعمدا كان في جواري يوم القيمة رواه ابو جعفر العقيلي وغيره
من رواية سوار بن ميمون المتقدم على وجه آخر عن غير ما سبق اخبرنا الحافظ ابو محمد اذنا قال
انبانا ابن السمرقندي في كتابه انبانا ابن عساكر سماعا انبانا السلفي انبانا البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني علي بن عمر الحافظ ثنا احمد بن محمد الحافظ حدثني داود بن يحيى ح قال ابن عساكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)